

نهج السعادة

[409] الحارث، عن بكير بن الأشج، عن بسر بن سعيد (1)، عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الحروية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب (2) فقالوا: لا حكم إلا لله. قال علي: كلمة حق أريد بها باطل، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لي ناسا إنني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم - وأشار إلى حلقه - (هم) من أبغض خلق الله إليه، فيهم أسود إحدى يديه (كأنها) طوى شاة أو حلقة ثدي (3). فلما قتلهم علي قال: انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا "، فقال: ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت - مرتين أو ثلاثا " - ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه. قال عبيد الله (بن أبي رافع روي الكلام): وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم.

(1) وفي الخائن: (عن بكر بن سعيد): وفي

رواية مسلم - على ما في البداية والنهاية ج 7 ص 291 عن: بشر بن سعيد. (2) وفي رواية مسلم وانشائي (وهو مع علي بن أبي طالب). (3) هذا الحديث ذكره في مادة: (طبا) من النهاية ج 3 ص 116، ولكن لم ينسبه إلى أحد.